

في موكب الدعوة [6 من 9] كلمة لطلاب العلم والدعاة للتطرق إلى الدعوة عبر وسائل الإعلام - الشيخ بن باز

عبدالعزیز بن باز

سماحة الشيخ الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وظيفه الانبياء والرسول والقيام بها ضرورة حتمية لا مناص عنها ووسائل الاعلام هي المنبر الاول في الوقت الحاضر في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الا انه مع الاسف يشاهد تقصير - 00:00:00 من بعض طلبة العلم والدعاة في هذا الجانب. هل من كلمة توجهونها الى الدعاة والى طلبة العلماء؟ الى طلبة العلم والعلماء للمشاركة في وسائل الاعلام في شتى وسائلها للدعوة الى الله سبحانه وتعالى لا سيما واننا ولله الحمد في هذه البلاد الوسائل متاحة ومتوفرة و - 00:00:20

آ من يقوم على وسائل الاعلام يدعو ويرحب بمثل هؤلاء جميعا. الواجب على القائمين على وسائل الاعلام ان يتقوا الله. وان لا ينشر بين الناس الا ما ينفعهم وان يحذروا نشر ما يضرهم سواء كان ذلك من طريق الاذاعة المرئية او المسموعة - 00:00:40 او المقروءة الواجب التحري. الواجب على وزارات الاعلام ان يتقوا الله وان لا ينشروا بين الناس الا ما ينفعهم في دينهم ودنياهم والواجب على العلماء ان يتقوا الله ايضا وان يساهموا بوسائل الاعلام بما اعطاهم الله من العلم سواء كانت الوسائل مرئية او - 00:01:00

رؤوسنا مسموعة عليهم ان يتقوا الله جل وعلا وان يساهموا في هذا الخير العظيم في نشر العلم والدعوة الى الله تعليم الناس ما وجب عليهم وتحريرهم مما يضرهم هذا هو الواجب على العلماء ان يتعاونوا في هذا وان يبذلوا وسعهم في ذلك. لان الله اوجب عليهم ذلك. اوجب على العلماء ان يبلغوا. يقول جل وعلا - 00:01:20

فان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. قال وبينوا فدل ذلك على انه لا بد من البيان. لا بد من البيان. قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق - 00:01:40 لتبينه للناس ولا تكتُمونه. فالواجب على اهل العلم ان يبينوا ولا يكتُموا. وبذلك تصلح امور الناس. فاذا تعاون العلماء مع العامة في بيان الحق وارشادهم اليه بالاسلوب الحسن والكلام الطيب كان هذا من اعظم الاسباب صلاح الجميع ومن اسباب ظهور - 00:02:00 وخفاء المنكر ومن التعاون على البر والتقوى والله سبحانه يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وسبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اخبر سبحانه ان الرابحين - 00:02:20

السعداء هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن عاداهم خاسر فلا يسلم من الخسارة الا الذين امنوا امنوا بالله ورسوله صدقوا الله ورسوله ثم عملوا عملوا بطاعة الله فادوا ما اوجب الله وتركوا ما حرم الله ثم مع - 00:02:40 هذا امر ثالث وهو التواصل بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم امر الرابع هو الصبر على ذلك. لا بد من هذه الامور. وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يامر بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - 00:03:00

ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. هذه اوصاف المؤمنين هذه اخلاقهم. يجب على كل مؤمن ومؤمنة التخلق بهذه الاخلاق فكل مؤمن ومؤمنة ولي لاخته في الله. بعضهم اولياء بعض لا حق ولا - 00:03:20

شتم ولا لعن ولا خيانة ولا شهادة بالزور ولا غير ذلك مما حرمه الله بل المؤمنون اولياء فيما بينهم كل واحد يحب والمؤمنة كذلك. فلا غل ولا حقد ولا خيانة ولا كذب ولا ظلم. كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله - [00:03:40](#)

ثم مع هذا يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر هم اولياء ومع هذا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فالمحبة والولاية لا تمنع بل يوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو طريق الصلاة. هو طريق السعادة هو طريق النجاة. كما قال تعالى كنتم - [00:04:00](#)

خير امة ولدت للناس. تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر. وقال جل وعلا نعي له من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون - [00:04:20](#)

عظيم وروي عن النبي انه قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية وفي رواية على الظالم ولا تعطرنه على الحق قطرا او ليظربن الله بقلوب بعضهم على بعض ثم يلعنكم فما لعنهم هذا وعيد عظيم يجب الحذر منه - [00:04:40](#)

يجب التواصي بالحق والتناصح والتعامل على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحذر والسفر بين الخواص وبين العامة هذا هو الواجب على الجميع وهذا هو طريق النجاة وطريق السعادة. نسأل الله للجميع الهداية. اللهم امين - [00:05:00](#)